

لوح التقي (محمد تقي)

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح التقي - حضرة بهاء الله - آثار قلم اعلى، ج ٣، بديع ١٦٣

﴿ هُوَ اللهُ الْأَمْنَعُ الْأَقْدَسُ الْأَبْهَى ﴾

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق من جبروت عزّ علياً وينطق بالحق في ملكوته الأعلى بلسانه الأبدع الأحلى لعلّ الناس يتخذن إلى جهة الروح تلقاء عرش ربهم الرحمن بالحق سبيلاً

قل يا قوم اتقوا الله ولا تتبعوا أنفسكم أن ارتقبوا فضل الله وإنّ فضله كان عليكم محيطاً وإنّ أشتدّت عليكم شمس الكلمات عن أفق ملك الأسماء والصفات إذا لا تستكبروا ثمّ اسجدوا لجمال ربكم الذي كان في جبروت البقا باسم البهاء وفي ملكوت الإنشاء بالعليّ مذكورا

أن يا قوم لا تكفروا بآيات الله بعد إنزالها ولا تتخذوا الشيطان لأنفسكم ولياً إياكم أن لا تضطربوا حين الذي تضطرب فيه الأشياء وتنفطر فيه السماء وتنشق أرض السفلى وتدكّ الجبال وتموج البحار وتضع كلّ ذات حمل حملها ويأخذ السكر سكان السموات والأرض وكذلك نزل الأمر بالحق من قلم القدس وكان الله على ما أقول شهيداً ضعوا ما يحجبكم عن الله ثمّ اصعدوا بجناحين التّقدس إلى هذا السماء التي قد ارتفعت بالحق وكانت على اسمي الأبهي بالسرّ مرفوعاً قل تالله قد هبت نسائم الفضل عن مشرق العدل وبها حملت كلّ الأشياء إن أنتم بذلك خبيراً وسوف يضع الإمكان حمله إذا تشهد المشركين يفرون من اليمين والشمال ولن يجدنّ لأنفسهم مقراً أميناً وكذلك أنبئناك من نبأ الأمر لتطلع بأسرار التي كانت خلف سرادق العزّ مقنوعاً



ORIGINAL



AUDIO

قل يا قوم خذوا كأس الحمرا من أنامل البها ثم انقطعوا عن كل من في الأرض والسما وإن استطعتم في أنفسكم فاركبوا باسمي الأعلى على الفلك الحمرا وسيروا على بحر الكبريا لتصلن إلى مقعد الذي كان عن رمي المشركين محفوظا

أن اسمعوا يا قوم نداء الله من كل الجهات ولا تلتفتوا إلى الذينهم كفروا بالذي آمنوا به وكانوا عن سبل الحق بعيدا ومن المشركين من كان مجاهدا بأمواله ونفسه لإعلاء أمري فلها ظهر عليه جمالي إذا كفر به وكان على عقبه منقلبا وإنك أنت يا عبد ولو ما حضر منك كتاب بين يدي العرش ولكن لما ذكر اسمك أنزلنا إليك ما تقر به عينك وعيون الذينهم آمنوا بالله وكانوا على صراط العز مستقيما أن استقم في نفسك لثلا يزلك شيء عن الصراط ثم أشكر ربك بما نزل عليك لوح عز بديعا كذلك مننا عليك من بدائع فضلنا وأرسلنا إليك ما تجد به رواج ربك وتتخذ في ظل عصمة ربك مقاما كان على الحق أمينا ومن الناس من أعرض على الله جهرة وإذا تتلى عليه آيات الله يسود وجهه وينقلب إلى الله مبغوضا ومنهم من قال بأنها ما نزلت على الفطرة قل تالله إن الفطرة قد خلقت بحرف منها ويشهد بذلك ما يجري من قلم قدس بديعا ومنهم من افتري على الله وقال إن هذا إلا ساحر يسحر الناس وبما خرج من فمه حبطت أعماله وأنكر النبيين والمرسلين وكان في دين الله بغيا

قل يا قوم خافوا عن الله ولا تقولوا ما قاله المشركون حين الذي أشرقت شمس القدم عن مشرق الحجاز بسطان مبينا وكذلك قالوا المشركون في زمن كل نبي إلى أن انتهت الأيام إلى أيام الله وأشرق جمال القدم عن أفق اسم عليا وإنك أنت يا عبد قدس أذن القدس عن كلمات المشركين ثم ادخل في غمرات هذا البحر بإذن ربك الرحمن لتجد لثالي حكمة ثمينا قل إننا أخذنا قبضة من التراب وعجنناه بمياه الأمر من لدنا ونفخنا فيه روحا من أمرنا ثم زيناه بأسمائنا الحسنى في ملكوت الإنشا وأرفعناه إلى مقام الذي اشتهر اسمه بين كل صغير وكبير فلما بلغ أشده واطمئن في نفسه إذا استكبر على نفس الله وسلطانه إلى أن حارب معه جهرة وكذلك كان حكم القضا على جمال ربك العلي الأعلى من اصبع الله مقضيا

قل يا قوم اتقوا الله ولا تفرطوا في جنب الله تالله هذا من نبأ الذي به قرّت عيون أهل ملاء البقا وكان خلف حجابات النور بعصمة الله محفوظا فلها تمت الميقات أشرق عن أفق القدس ببرهان الذي كان على العالمين محيطا وأنتم إن تنكروا بهذا البرهان فبأي برهان يثبت إيمانكم لا فوالذي أشرقت السموات بنور وجهه إذا لن تجدن لأنفسكم إلى الحق دليلا قل يا قوم إذا دخل عليكم رسول الله بأثره قوموا عن مقاعدكم وخذوه بأنامل التسليم ثم استنشقه إن وجدتم منه رائحة الله محبوبكم إذا لا تنكروا كذلك نزل الأمر من جبروت القدس تنزيلا من لدن عزيز قديرا

ويا قوم أن اتبعوا ملّة الله ودينه ولا ترتكبوا ما نهيتهم عنه في الكتاب اتقوا الله وكونوا على الأمر مستقيما فسوف يدعون المشركون أحدا من هناك ويدخلون في قلبه بغض الله ومظهر نفسه ويرسلونه إلى الديار وإليكم ومعه ما يقلب الناس عن صراط عز منيرا فطوبى لمن لن يتحرك من اهتزاز الشرك ويكون مستقيما على أمر مولاه تالله إنه

لخير عند ربك عن خلق بين السموات والأرض جميعا ذلك من أنباء الغيب نوحيا إليك فضلا من لدنا عليك
وعلى كل موقن بصيرا والبهاء عليك وعلى الذين آووا في ظل هذه السدرة التي ارتفعت بالحق وكانت في قطب
الرضوان بيد الله على الفضل مغروسا